بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
تونس

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، ١٦ من ذي القعدة ١٤٣٣هـ | 2012-10-02م | رقم الإصدار: ح.ت.ت ٣٢/١٣

بيان صحفي

دعوة أكيدة وصريحة للمرزوقي أن يلزم غرزه ويصمت!

إنّ تصريحات المنصف المرزوقي المفترض أنّه رئيس البلاد لوسائل الإعلام الأجنبيّة، في الولايات المتّحدة الأمريكية أخيرا، مخزية إلى درجة تقتضي الإدانة والمحاسبة:

١- إنه من العيب والعار أن يتكلم المرزوقي عن أبناء شعبه وبلده (إسلاميين أو سلفيين أو غيرهم) عند الخصم والعدو بتلك الطريقة الفاضحة، فالرؤساء الذين يحترمون بلدانهم لا يبيعون قضاياها ومشاكلها إلى الأجنبي، لا مقابل مال ولا مقابل مغانم سياسيّة، ولا سيما أنه من المعلوم أن من يفعل ذلك يضع نفسه في دائرة العمالة!

٢- إنّ تقديم المرزوقي نفسه للغرب كمسئول يعادي البديل الإسلامي ويضمن عدم إقرار الشريعة الإسلاميّة في دستور البلاد وقوانينها هو أمر فوق كونه يصنَّف كفرا أو فسقا أو ظلما فإنّه بمقياس الحضارة التي ينتمي إليها جينيّاً على الأقل هو موقف مقرف مخزٍ يجعله في أحسن الأحوال مثل الرويبضات الذين سبقوا وحكموا البلاد! مصداقا لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: **"سيأتى على الناس سنوات خداعات، يصدق فيها الكاذب، و يكذب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن، ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الرويبضة. قيل: وما الرويبضة؟ قال: الرجل التافه، يتكلم في أمر العامة"**، فلا تكن يا مرزوقي زائفاً مجوّفاً نخب هواء... فالزمْ حجمك ولا تكن خصماً لله ولهذه الأمة!

إننا قد دعوناك من قبل إلى مناظرة علنيّة مصوّرة موثّقة فلم تجب!

((إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ فِي الأَذَلِّينَ))

الأستاذ رضا بالحاج
رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير - تونس

تلفون: ٧١٣٤٥٩٤٩ / ٢١٤٣٠٧٠٠
فاكس: ٧١٣٤٥٩٥٠
بريد إلكتروني: tunis@htmedia.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
.infowww.ht-tunisie